

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن "أسفه" لتصاعد الهجمات المعادية للسامية، لاسيما في أوروبا، على خلفية الاحتجاجات ضد العدوان "الإسرائيلي" على غزة.

وقال كي مون في بيان أصدره قبيل منتصف ليلة أمس الأحد: إن "الصراع في الشرق الأوسط يجب ألا يكون ذريعة للتعصب الذي يؤثر على السلم والوثام الاجتماعي في أي مكان".

وشهدت مدن أوروبية خلال الأيام الماضية تظاهرات منددة بالحرب "الإسرائيلية" في غزة، وأطلقت فيها هتافات معادية لليهود، مما دفع وزراء خارجية ألمانيا وإيطاليا وفرنسا إلى إعلان إدانتهم للشعارات المعادية للسامية في أوروبا.

وبدعوى العمل على وقف إطلاق الصواريخ من غزة على بلدات ومدن "إسرائيلية"، يشن الجيش "الإسرائيلي" حرباً على القطاع، منذ 7 يوليو/ تموز الماضي، خلفت، إضافة إلى القتلى والجرحى، دماراً غير مسبوق في غزة، التي يقطنها أكثر من 1.8 مليون فلسطيني.

وتسببت الحرب "الإسرائيلية" المتواصلة على قطاع غزة، منذ 29 يوماً على التوالي، في مقتل 1819 فلسطينياً بينهم 401 طفل و832 امرأة و47 مسناً، وإصابة نحو 9420 آخرين، بجراح متفاوتة، حتى الساعة 3 (ت.غ)، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

ووفقاً للرواية "الإسرائيلية"، قتل خلال الحرب على غزة 64 عسكرياً "إسرائيلياً" و3 مدنيين "إسرائيليين"، وأصيب أكثر من 530 أغلبهم من المدنيين، ومعظمهم بحالات "هلع" جراء عمليات فصائل المقاومة الفلسطينية.

بينما تقول كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية (حماس): إنها قتلت 161 عسكرياً "إسرائيلياً" وأسرت آخر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/08/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com